مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

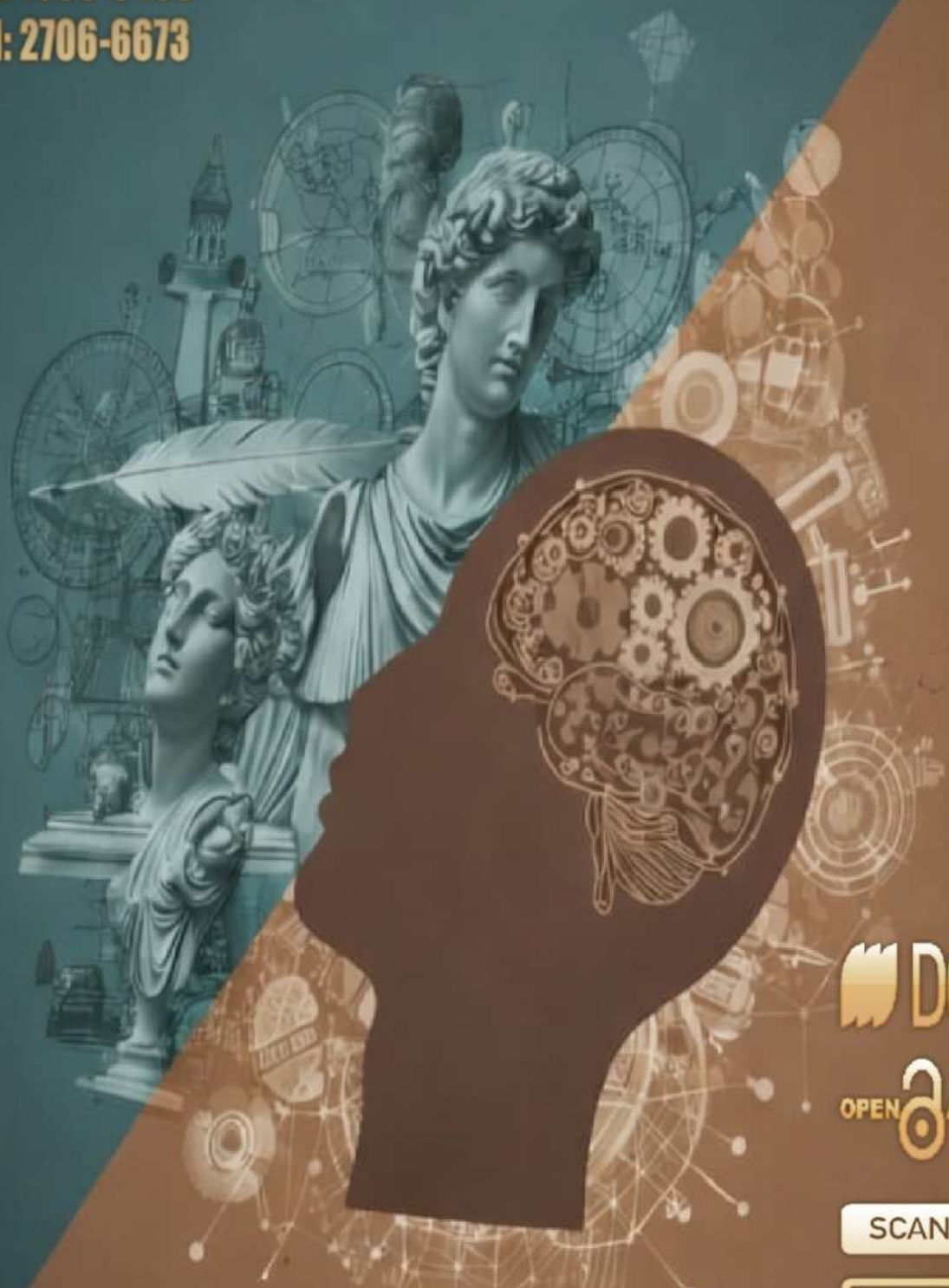

DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME

المجلد الثالث والعشرون- العدد الاول
اذار 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون- العدد الاول – اذار ٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.

- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير: ٠٠٩٦٤٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	ضغوط العمل والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في إقليم كردستان العراق، الدور الوسيط للمرونة والتوجه نحو الحياة	م.د. خندان صابر محمد م.د. شادية عبد الواحد قادر م.د. سمية سامي حسن أ.م.د. عزالدين احمد عزيز	١-٢٧
٢	قياس الطلاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء: دراسة نفسية في ضوء متغير الجنس	م د. حسين موسى عبد الجبوري	٢٨-٥٨
٣	الذاكرة الدلالية وعلاقتها بالتجولِ العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيا	م.د. ياسين طرار غند م.د. أحمد علوان شبرم	٥٩-٨٧
٤	نموذج تدريبي مقترح قائم على مبادئ التصميم الشامل للتعلم (UDL) في تطوير الأداء المهني لمعلمي طلاب ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات	م.م. امير هادي عبادة	٨٨-١٠٧
٥	اضطراب الهوية الانفصالية: مراجعة تحليلية للسمات السريرية والتشخيصية	م.م. محمد نواف فياض	١٠٨-١٣٨

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تصنيف القوى العاملة في ريف قضاء الرمادي	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	١٣٩-١٥٢
٧	موقع الجغرافي للأمارات ودوره في الصراع في الشرق الأوسط	سرى عبد زعال أ.م د. عمر كامل حسن	١٥٣-١٧٣
٨	الأبعاد الشكلية والمساحية ومخاطر السيول لوادي أبو كهف جنوب محافظة الانبار	هدى احمد سرحان أ.م.د. اوس طلك مشعان	١٧٤-١٩٠
٩	تحليل ديناميكية تغير الغطاء الارضي وأثره في تباين درجة حرارة سطح الارض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية - محافظة بابل نموذجا	م.م. كمال عبد على الله	١٩١-٢١١
١٠	قياس أربعة عقود من التوسع والتكثيف الحضريين في محافظة أربيل باستخدام طبقة المستوطنات البشرية العالمية (GHS-BUILT-S)	م.م. مصطفى صالح اسماعيل	٢١٢-٢٢٨

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	موقف تونس من معاهدة السلام (المصرية-الإسرائيلية عام ١٩٧٩م)	مروة محمد عودة أ.د. علي ناجح محمد	٢٢٩-٢٤٢
١٢	إصلاح التعليم الجامعي في تونس ٢٠١١- ٢٠١٨: الفرص والتحديات	م.م. سندس ايوب طه	٢٤٣-٢٨١

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٣	تعرض الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ودوره في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني	د. صباح عواد محمد	٢٨٢-٣١١

Volume 23, Issue 1, March 2026 المجلد ٢٣، العدد ١، اذار ٢٠٢٦

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Tunisia's stance on the 1979 Egyptian-Israeli Peace Treaty

Marwa Mohammed Oda[1]

***Prof. Dr. Ali Najeh Mohammed**[2]

1 University of Anbar- College of Education for Humanities- Iraq
2 University of Anbar- College of Arts- Iraq

https://doi.org/10.37653/juah.2026.191219

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study aims to analyze Tunisia's position on the developments of the Arab-Israeli conflict and to elucidate the role Tunisia played on the Arab stage during a pivotal phase of this conflict. The study seeks to understand the dynamics shaping official and popular Tunisian positions within the context of major regional transformations. ***Methods***: The study adopted an integrated scientific methodology, employing the historical approach to trace the evolution of Tunisian political positions toward the Arab-Israeli conflict and to analyze related events and political decisions during the specified period. The descriptive-analytical approach was also utilized to describe the nature of official and popular positions and analyze them in light of the political and regional context the region witnessed during that phase, taking into account the complex interactions between local and Arab levels. ***Results***: The study revealed that the Tunisian position underwent a substantial transformation following the signing of the Egyptian-Israeli peace treaty in 1979, resulting from widespread popular opposition that intensified within Tunisia and across the Arab world. Broad segments of Tunisian society considered that this treaty contributed to marginalizing legitimate Palestinian rights, particularly the right of the Palestinian people to establish their independent state on their land. Furthermore, Egypt's recognition of Israel and its conclusion of political, economic, and commercial agreements with it sparked extensive criticism in official and popular Arab circles alike. Amidst this context, the Tunisian government moved toward adopting a position more aligned with Tunisian and Arab public opinion supporting the Palestinian cause and rejecting various forms of normalization with Israel, reflecting a convergence between official position and popular will. ***Conclusions***: The study concludes that the Tunisian position on the Arab-Israeli conflict was neither fixed nor unidimensional; rather, it

*Corresponding author E-mail :
ed.ali.nageh@uoanbar.edu.iq

Submitted: 07/02/2023
Accepted: 14/03/2023
Published: 15/03/2026

formed and evolved in response to complex internal and regional variables. The findings highlight that the Egyptian-Israeli peace treaty constituted a critical turning point in reshaping the Tunisian position, as the trend supporting Palestinian rights and rejecting normalization strengthened due to popular pressure and the influence of the Arab context rejecting the treaty. The study confirms that the Tunisian position during that phase reflected the distinctive relationship between state and society in Tunisia, and the capacity of public opinion to influence foreign policy directions, particularly on issues linked to national and Arab identity. The study recommends expanding research to include comparative analysis with positions of other Arab countries, toward a deeper understanding of the complexities of interaction between local and regional variables in shaping policies toward the Arab-Israeli conflict.

Keywords: Arab-Israeli Conflict, Tunisia, Egyptian-Israeli Peace Treaty, Palestinian Cause, Normalization, Foreign Policy.

موقف تونس من معاهدة السلام (المصرية-الإسرائيلية عام ١٩٧٩م)

مروة محمد عودة[١]

أ.د. علي ناجح محمد[٢]

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية- العراق١

جامعة الانبار- كلية الآداب- العراق ٢

الملخص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الموقف التونسي من تطورات الصراع العربي–الإسرائيلي، واستجلاء الدور الذي اضطلعت به تونس على الساحة العربية خلال مرحلة مفصلية من مراحل هذا الصراع. وتسعى الدراسة إلى فهم ديناميكيات تشكل الموقف التونسي الرسمي والشعبي في سياق التحولات الإقليمية الكبرى التي شهدتها المنطقة. ***المنهجية***: اعتمدت الدراسة منهجية علمية متكاملة تمثلت في توظيف المنهج التاريخي لتتبع تطور الموقف السياسي التونسي تجاه الصراع العربي–الإسرائيلي، وتحليل الأحداث والقرارات السياسية المرتبطة به خلال المدة المحددة. كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بغرض وصف طبيعة المواقف الرسمية والشعبية وتحليلها في ضوء السياق السياسي والإقليمي الذي شهدته المنطقة في تلك المرحلة، مع مراعاة التفاعلات المعقدة بين المستويين المحلي والعربي. ***النتائج***: أظهرت الدراسة أن الموقف التونسي شهد تحولاً جوهرياً بعد توقيع معاهدة السلام المصرية–الإسرائيلية عام ١٩٧٩، وذلك نتيجة الرفض الشعبي الواسع الذي احتدم داخل تونس وعموم العالم العربي. فقد اعتبرت قطاعات عريضة من التونسيين أن تلك المعاهدة أسهمت في تهميش الحقوق الفلسطينية المشروعة، ولا سيما حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على

أرضه. كما أن اعتراف مصر بإسرائيل وإبرامها اتفاقيات سياسية واقتصادية وتجارية معها أثار موجة نقد واسعة في الأوساط العربية الرسمية والشعبية على حد سواء. وفي خضم هذا السياق، اتجهت الحكومة التونسية إلى تبنّي موقف أكثر انسجاماً مع الرأي العام التونسي والعربي الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لمختلف أشكال التطبيع مع إسرائيل، مما عكس حالة من التوافق بين الموقف الرسمي والإرادة الشعبية. ***الاستنتاجات***: تخلص الدراسة إلى أن الموقف التونسي من الصراع العربي–الإسرائيلي لم يكن موقفاً ثابتاً أو أحادياً، بل تشكل وتطور استجابة لمتغيرات داخلية وإقليمية معقدة. وتبرز النتائج أن معاهدة السلام المصرية–الإسرائيلية شكلت نقطة تحول حاسمة في إعادة تشكيل الموقف التونسي، حيث تعزز التوجه الداعم للحقوق الفلسطينية والرافض للتطبيع بفعل الضغط الشعبي وتأثير السياق العربي الرافض للمعاهدة. وتؤكد الدراسة أن الموقف التونسي في تلك المرحلة عكس خصوصية العلاقة بين الدولة والمجتمع في تونس، وقدرة الرأي العام على التأثير في توجهات السياسة الخارجية، خاصة في القضايا المرتبطة بالهوية الوطنية والقومية. وتوصي الدراسة بضرورة توسيع البحث ليشمل تحليلاً مقارناً مع مواقف دول عربية أخرى، لفهم أعمق لتعقيدات التفاعل بين المتغيرات المحلية والإقليمية في تشكيل السياسات تجاه الصراع العربي–الإسرائيلي.

<u>الكلمات المفتاحية</u>: الصراع العربي–الإسرائيلي، تونس، معاهدة السلام المصرية–الإسرائيلية، القضية الفلسطينية، التطبيع، السياسة الخارجية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعتبر معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ أول خرق عربي لموقف الدول العربية من دولة إسرائيل. وقد تعهدت بموجبها الدولتان بإنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات ودية بينهما، كما انسحبت -بمقتضاها- إسرائيل من سيناء التي احتلتها عام ١٩٦٧ .وإذ تدعوان الأطراف العربية الأخرى في النزاع إلى الاشتراك في عملية السلام مع إسرائيل على أساس مبادئ إطار السلام المشار إليها آنفا واسترشادا بها، وإذ ترغبان أيضا في إنماء العلاقات الودية والتعاون بينهما وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية في وقت السلم.. قد اتفقتا على الأحكام التالية بمقتضى ممارستهما الحرة لسيادتهما من تنفيذ الإطار الخاص بعقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

موقف تونس من معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ١٩٧٩

أولا: الموقف الرسمي التونسي:

عدَّت الحكومة المصرية عقدها معاهدتي سلام مع (اسرائيل) هو اختيار استراتيجي ينم عن الروح القومية للشعب المصري, بعد أن رأى فيه ما يخدم القضية الفلسطينية وجميع شعوب المنطقة

مستندين الى مركز القوة وذروة الانتصار التي كان يفاوض بها السادات لضمان الامن والاستقرار في المنطقة العربية وإعادة الحقوق والاراضي المسلوبة لأصحابها(ابو شنب، ١٩٥٥، ٨٢-٨٣), الا ان ذلك الرأي لم يلقِ اي استجابة من قبل الاوساط السياسية العربية, لاسَّيما وانهم باتوا مقتنعين بان السادات تاجر بالأراضي الفلسطينية لأجل الحصول على مكاسب سياسية ومنها كسب صداقة الولايات المتحدة الامريكية حليفة (اسرائيل), لذا كانت ردود الافعال العربية على معاهدة ١٩٧٩ عنيفة(حلمي، ١٩٧٩، ١٦).

في الوقت الذي كانت مصر تعيش قمة انتصاراتها بتوقعها اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٩, كانت الشعوب العربية لاسيما في بلدان المغرب العربي تزخر بالرفض القاطع لكل اشكال التفاهم مع (اسرائيل) على حساب وحدة الارض العربية كون مصر تخلت عن القضية العربية وانضمت الى المعسكر المعادي, ولان السلام العادل والامن الحقيقي يقتضي ان يحصل الفلسطينيين على كافة حقوقهم المسلوبة واولها حقهم في العيش الكريم على ارضهم وان مثل تلك المعاهدات لا تضمن لهم اي حق من حقوقهم كون مصر غير مؤهلة او مخولة من اي طرف من الاطراف للمفاوضة باسم الفلسطينيين(حلمي، ١٩٧٩، ١٦), اذ رأت الحكومة التونسية ان لا سلام ولا حل لمشاكل الشرق الاوسط الا بشمول جميع المشاكل بما فيها اراضي فلسطين المتنازع عليها, وعدت ان القضية الفلسطينية هي قضية اساسية لا يمكن التغافل عنها, وان القدس هي عاصمة فلسطين وذلك قرار قطعي لا يجوز النقاش فيه(مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠، ١١٢).

وقبل توقيع المعاهدة اعلن سفير تونس في القاهرة "حسان بلخوجة" بلقاء له مع وزير الدفاع المصري "كمال حسن" في ٢٦ شباط ١٩٧٩ موقف بلاده الثابت والصريح من المعاهدة واكد ان تونس لن تتخلى عن مساندة القضية الفلسطينية وممثلها الشرعي الوحيد "منظمة التحرير الفلسطينية", واكد ان تعنت (اسرائيل) بمواقفها بضم اراضي عربية جديدة تحت لوائها ما هو إلا أمر يزيد المشكلة تعقيداً ويبعدها عن الحل(سعيد، ٢٠٢٢، ١٠٨).

راقبت الحكومة التونسية عن كثب الاحداث في الشرق وما آلت اليه مباحثات السادات مع حلفاءه بيغن وكارتر, والتي انتهت بتوقيع معاهدة ١٩٧٩, لكن سرعان ما صرح رئيس وزراء تونس "الهادي نويرة" في ٢ نيسان ١٩٧٩, عن موقف بلاده الرافض للاتفاقية, واكد بان المصريين كانوا قد رفضوا اقتراح الرئيس بورقيبة عام ١٩٦٥ بشأن الوضع في فلسطين, الا انهم يحرصون اليوم بإعادة جزء ضئيل من اراضيهم من يد (الاسرائيليين), واكد بان موقف تونس ثابت وان :**"تشرد يهودي واحد طوال بضعة قرون لا يبرر تشرد الملايين من العرب**"(مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠، ١٧٣).

شاركت تونس في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد في ٢٧-٣١ اذار ١٩٧٩ تنفيذاً للبند العاشر من قرارات قمة بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨ (F.C.O, 1979, 2), وحضر الاجتماع ممثلين عن كل الدول العربية عدا مصر وعمان والصومال والسودان, وانقسمت اراء المجتمعون بين من طالب بفرض عقوبات جديدة

وصارمة على مصر ومثل ذلك الرأي سوريا واعضاء جبهة الصمود والتصدي وبين فريق اخر كان مؤيداً لتطبيق قرارات قمة بغداد ١٩٧٨, وكانت تونس من مؤيدي تطبيق قرارات قمة بغداد, فضلاً عن المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي(ابو طالب، ١٩٩١، ١٨٣).

اكد المجتمعون على انه لا يجوز لأي دولة ان تعقد صلح منفرد مع (اسرائيل), لذا فأن من الضروري المضي بتطبيق قرارات قمة بغداد(ابو طالب، ١٩٩١، ١٨٤), وصوت المجتمعون على عدة قرارات وعقوبات سياسية ومالية واقتصادية على النظام المصري, اهمها (الجامعة العربية، ١٩٧٩)(F.C.O, 1979, 2):

١-سحب سفراء الدول العربية من مصر فوراً.

٢-التوصية بقطع كافة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية على ان تتخذ الحكومات العربية الاجراءات اللازمة لتطبيق تلك التوصية خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ صدور القرار.

٣-تعليق عضوية الجمهورية العربية المصرية في جامعة الدول العربية.

٤-ان تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقراً مؤقتاً لجامعة الدول العربية.

٥-العمل على تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

٦- ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٩ وتدخلها بشؤون داخلية للشرق الاوسط.

٧-وقف كافة المساعدات المقدمة لمصر وتطبيق قواعد المقاطعة العربية عليها(غالي، ٢٠١٣، ١٩).

٨-استمرار التعاون مع المؤسسات المصرية التي لا تتعامل مع العدو (الاسرائيلي) مع مراعاة المصريين الذين يعملون في البلدان العربية.

٩-يطلب من الامم المتحدة نقل مقرات مكاتبها الاقليمية التي تخدم المنطقة العربية من مصر الى عاصمة عربية اخرى.

١٠-تمنع الدول العربية عن تزويد مصر بالنفط ومشتقاته.

١١-تشكيل لجنة تتكون من العراق وسوريا والكويت وتونس والجزائر والامين العام لجامعة الدول العربية للأشراف على تطبيق تلك القرارات(الثورة، ١٩٧٩).

صرح رئيس الوفد التونسي ووزير الخارجية "محمد الفيتوري" , عقب انتهاء المؤتمر عن سعادة بلاده لنجاح المؤتمر والخروج بتلك القرارات الايجابية والمهمة، واعرب عن استعداد بلاده الكامل لتكون مقراً بديلاً لجامعة الدول العربية وتشكيلاتها(F.C.O, 1979, 2).

جاء رد السادات سريعاً على نتائج المؤتمر، اذ اعلنت الحكومة المصرية في ١ نيسان ١٩٧٩ عن سحب سفرائها من تونس والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين بحجة وقوفهم ضد السلام(ابو طالب، ١٩٩١، ٨٦), وفي اول رد للحكومة التونسية على ذلك القرار اعلن وزير

الخارجية "محمد الفيتوري" ان رد السادات هذا انما يدل على ان تونس نجحت في تدعيم وحدة الصف العربي ونصرة القضية المركزية للعرب قضية فلسطين والوقوف بوجه اتفاقية الذل والخيانة التي وقعها السادات(الثورة، ١٩٧٩).

شاركت تونس في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي العاشر المنعقد في مدينة فاس المغربية للمدة من ٨-١٢ ايار ١٩٧٩, والقى الفيتوري كلمة خلال المؤتمر بين فيها موقف تونس من القضايا العربية, واكد ان الامة العربية قوية لن تضعف مهما عصفت بها التحديات وعلى العرب ان يبقوا اقوياء للوقوف بوجه المحن والصعاب, وان تعاليمنا الاسلامية قوية ولا يمكن لأي حدث او قضية ان ينال منها, وان الشعب العربي في تونس يرى ان فلسطين وتونس وجهان لعملة واحدة, وان لا فرق بين ارضنا وارض فلسطين, وان لزم الامر فأن التونسيين مستعدين لبذل المال والنفس في سبيل نصرة القضية الفلسطينية(مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي، ١٩٧٩، ٥) (الفجر الجديد، ١٩٧٩), وان تلك القضية ستكون القضية الرئيسية في الدورة الاستثنائية لجامعة الدول العربية المزمع عقدها في ٢٧ حزيران في تونس(الفجر الجديد، ١٩٧٩) (دار الكتب والوثائق العراقية، ١٩٧٩، ٢).

هذا وعقدت الدورة الاستثنائية غير العادية لجامعة الدول العربية ليومين متتالين ٢٧-٢٨ حزيران ١٩٧٩ في تونس, وناقشت تقارير اللجنة السداسية المشكلة بموجب قرارات مؤتمر بغداد ١٩٧٩, والتي كانت تونس احد اعضائها, فضلاً عن الجزائر والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت وامين عام جامعة الدول العربية وكذلك ناقش ابرز المهام التي قامت بها تلك اللجنة منذ تشكيلها وبالتعاون مع الحكومة التونسية(جامعة الدول العربية، ١٩٧٩) (مؤتمرات القمة العربية، ١٩٧٩، ١١٢), كما ناقش المؤتمر اساليب تطوير عمل الجامعة وبعض المهام الاخرى المتعلقة بالمنظمات والهيئات التابعة لها, وتوزيع مقراتهم الجديدة في تونس(جامعة الدول العربية، ١٩٧٩), واختتم الدورة الاستثنائية بانتخاب الشاذلي القليبي امينا عاماً لجامعة الدول العربية بدلاً عن محمود رياض(جامعة الدول العربية، ١٩٧٩).

شاركت تونس المجموعة العربية لرأيها بضرورة اقناع الامين العام للأمم المتحدة بعدم التدخل وارسال قوات اممية الى سيناء لان تدخلها سيكون بمثابة الموافقة على المعاهدة(الرياض، ١٩٧٩), تلك المواقف اكدت مدى اهتمام تونس حكومة وشعباً بالقضية الفلسطينية ومدى استعدادها لتقديم الحلول لأجل تلك القضية وايضاً التضحية لأجلها ان تطلب الامر ذلك الاهتمام الذي ظهر واضحاً جلياً سواء في الخطابات الرسمية او في ردود الفعل الجماهيرية التي لن تقل اصراراً عن الموقف الحكومة وبغض النظر عن مناصبها او منظماتها او حتى توجهاتها.

دعت الحكومة التونسية جامعة الدول العربية لمناقشة الجوانب الاقتصادية ومشكلات النفط وكذلك تنظيم الاستثمارات الاقتصادية بين مختلف الدول العربية للتعويض عن الاضرار الناجمة عن قطع العلاقات الاقتصادية مع مصر, ودعت الحكومة ان

يكون ذلك الاقتراح احد المواضيع الرئيسية التي ستطرح على مؤتمر القمة المزمع عقده, اذ سعت تونس من خلال تلك القمة لإبراز دورها المستقبلي في تعزيز العلاقات العربية- العربية وتمكينها(العمل، ١٩٧٩), ونستنتج من هذا الأمر أن المقاطعة العربية لمصر تتم على كل الجوانب ولا تقتصر على الجانب السياسي فقط.

وعلى اثر تلك التطورات وجهت الحكومة التونسية الدعوة لعقد مؤتمر قمة خلال المدة ٢٠-٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ في تونس, والقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كلمة اثناء عقد المؤتمر اعرب فيها عن اسفه لعدم حضور مصر(جامعة الدول العربية، ١٩٧٩، ١), وأكد بأن تونس لن تقبل المساومة على الحدود الطبيعية لفلسطين, ودعا في الوقت ذاته الدول العربية بغية تنسيق المواقف وتضافر الجهود من اجل تعزيز قوة الجانب العربي لمنع أي تجاوز محتمل على الاراضي العربية مستقبلاً(مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ١٩٨٠، ٤٧٨-٤٧٩).

قدمت تونس خلال المؤتمر مشروعاً جديداً للسلام, ذلك المشروع مبيناً على صيغة قرار ٢٤٢ لمجلس الأمن, ولكن مع تعديل بسيط يشير الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره تحت قيادة موحدة معترف بها, وهي منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني, واستمدت تونس مشروعها من نص القرار الذي كان قد طرحه بورقيبة عام ١٩٦٥ لحل مشكلة الصراع العربي (الاسرائيلي) عن طريق تقسيم الاراضي الفلسطينية الى دولتين عربية و(اسرائيلية), وضمان حقوق الفلسطينيين على كامل حقوقهم على ارضهم , الا ان العرب رفضوا ذلك المشروع(الدستور، ١٩٧٩) (الرياض، ٩٧٩).

أكد المؤتمر على المضي قدماً في تطبيق العقوبات ضد مصر وترسيخ مبادئ العمل العربي المشترك في شتى المجالات, ولاسيما المجال العسكري, وكذلك اعادة التأكيد على رفض لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية(الاسرائيلية) ١٩٧٩, لما فيها من انتهاك صارخ لحق الشعب الفلسطيني في العيش الكريم وخرقاً للمواثيق والمقررات التي صدرت عن جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة, لذلك اعلن المجتمعون رفضهم القاطع لكل ما يترتب على تلك الاتفاقيتين من نتائج(جامعة الدول العربية، ١٩٧٩), كما عقد وزراء المالية والاقتصاد العرب في الوقت ذاته مؤتمراً في تونس اكدوا فيه التزامهم بمقررات قمة بغداد ورفضهم التام لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام, ودعا المؤتمرون مؤتمر القمة العاشر الى ضرورة التأكيد على اعتبار كل من تسول له نفسه مستقبلاً لعقد صلح منفرد مع (اسرائيل) خائناً لامته العربية ويجب ان يعاقب كما عوقبت مصر(الفجر الجديد، ١٩٧٩).

قدمت تونس اقتراح الى الامين العام للأمم المتحدة بالاشتراك مع الجزائر ويوغسلافيا وكوبا وفيتنام والسنغال وبعض الدول الأخرى بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٩، نص على عد اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٩ وما اسفرت عنه من نتائج بانها باطلة ومرفوضة كونها فردية تمت دون

الاخذ بالاعتبار رأي الشعب الفلسطيني وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية(الثورة، ١٩٧٩) (الدستور، ١٩٧٩).

كما ارسل الحبيب بورقيبة رسالة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني, واكد على السلام العادل والشامل كونه الحل الوحيد لتلك المشكلة, وحذر من مخاطر الاعمال (الاسرائيلية) التي تهدد السلم العالمي(الرياض، ١٩٧٩), واكد قائلاً :"**قامت (اسرائيل) بعمليات التشريد والتهجير لتحل فئات بشرية دخيلة عن المنطقة محل ابناؤها الاصليين وعملت على تركيز المستوطنات داخل الاراضي المحتلة وهي لا تزال تمارس سياستها التعسفية الرامية الى طمس ومسخ المعالم الدينية المقدسة**"(مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٠، ٤٩٧), فضلاً عن ذلك فقد اكد انه ومنذ اكثر من ثلاثين عاماً اصبح هنالك كيان جديد يدين بوجوده على ارض ليست له, واختتم حديثه بدعوة الامم المتحدة للتفكير جدياً بمدى خطورة الموقف اذا ما ساندت (اسرائيل) التي باتت تهدد السلم العالمي عن طريق محاولاتها الارهابية لفرض وجودها وانشاء كيانها الخاص على ارضٍ ليست لها(الرياض، ١٩٧٩).

نستنتج مما سبق ان الموقف التونسي قد تغير في المدة بين معاهدة (كامب ديفيد ١٩٧٨ ومعاهدة السلام ١٩٧٩), اذ ان الموقف الرسمي من اتفاقية كامب ديفيد رغم انه كان يتسم بالرفض الا انه لم يكن رفضاً قاطعاً سيما وان تونس كانت تريد حلاً للقضية العربية, ولاسيما بان يكون ذلك الحل عن طريق عقد معاهدة سلام مع (اسرائيل), الا ان الموقف تغير عام ١٩٧٩, بسبب الرفض الجماهيري القاطع في تونس كون ان المعاهدة سلبت الحق الشعبي الفلسطيني في العيش على ارضه, وانهت حلمه في انشاء دولة فلسطينية مستقلة وبالمقابل عدت الكيان الاسرائيلي كدولة رسمياً عن طريق عقد تلك المعاهدة معها, لذا كانت مصر اول الدول العربية التي اعترفت (باسرائيل) دولة على ارض عربية مسلوبة ولم تكتفي بذلك, بل عقدت معها سلسلة اتفاقيات سياسية واقتصادية وتجارية لتعزيز العلاقات بين الجانبين, لذا فان الحكومة التونسية رفضت كل تلك الاجراءات واختارت الوقوف مع الرأي الشعبي التونسي والعربي المساند للقضية الفلسطينية والرافض لكل اشكال التطبيع مع (اسرائيل).

ثانيا - الموقف الشعبي التونسي :

ان التعاطف مع القضية الفلسطينية نابع من التوجه الانساني لأي فرد حر لا يستطيع رؤية شعب مضطهد ومسلوب الارض والارادة، اذ ان جميع الفئات في المجتمعات العربية عموماً والمجتمع التونسي خصوصاً عبرت عن رفضها وشجبها للاتفاقية, اكد الاتحاد العام للشغل في تونس ان معاهدة السلام هي ارادة (اسرائيلية) خالصة ولا يوجد فيها اي مكانة او ضمان لحقوق ممثل فلسطين "منظمة التحرير الفلسطينية" وان مصر بتوقيعها تلك الاتفاقية انما خرقت جميع مبادئ حقوق الانسان ومبادئ الامم المتحدة الداعي لممارسة الشعب تقرير مصيرهم(سعيد، ٢٠٢٢، ١٠٧).

ومن ذلك المنطلق عقد المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب اجتماعاً في تونس العاصمة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٩ ناقش خلاله ابرز القضايا على الساحة العربية ودور الاتحاد في تلك القضايا, واعلن الاتحاد رفضه لاتفاقية الذل التي وقعها الرئيس المصري انور السادات, واكد تمسكه بمقررات قمة بغداد ١٩٧٨, واجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ١٩٧٩, واعلن قطع جميع تعاملاته مع الحكومة المصرية(الفجر الجديد، ١٩٧٩), كل تلك الآراء والمواقف الرافضة بينت مدى تسرع السادات وقلة خبرته بتنازله عن دور مصر الاستراتيجي في ميزان الصراع العربي (الاسرائيلي), اذ لو انه اختار التعاون مع العرب لبقيت مصر في مركزها الريادي كزعيمة للعرب كونها اقوى دولة عسكرياً, الا انه اختار ان يكون الحلقة الاضعف في الصراع وان يتحالف مع عدوه الازلي(غرين، ١٩٩٠، ١٤٧٩).

واجتمع اتحاد الاذاعات العربية في تونس في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ وقرر نقل مقر الاتحاد والبريد العربي من القاهرة الى ابو ظبي(الفجر الجديد، ١٩٧٩),عمت الاحتفالات في جميع المدن التونسية للاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعت الجمعيات والاتحادات التونسية جماهيرها للاحتفال بذلك اليوم واستغلال الفرصة للتعبير عن رفضهم المطلق لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام ١٩٧٩, والتي جاءت كاعتراف رسمي من السادات بقيام دولة يهودية في ارض ليست لها, ووجهت الجماهير التونسية دعوتها الى الشعب العربي في مصر للخروج والثورة على نظام السادات وسياسته الاستسلامية, وكذلك اعلنت الجماهير التونسية عن امتعاضها من الدور المتلاشي للأمم المتحدة ودعتها الى اتخاذ دورها بكل حزم وقوة ونصرة المظلومين من الشعب الفلسطيني ورفض الاتفاقيات الاستسلامية وعدم السماح بقبول أي اتفاقية مشابهة لكامب ديفيد في المستقبل(الرياض، ١٩٧٩).

أن الجماهير العربية في تونس كانت تستغل كافة المناسبات سواء الرسمية او غير الرسمية لإبراز مواقفها المساندة للعرب في فلسطين ورفضها لكل اشكال التدخل لحل تلك القضية دون اخذ رأي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني "منظمة التحرير الفلسطينية" بعين الاعتبار , ودعت كذلك لعدم السماح لأي حاكم او رئيس يدخل بمفاوضات مصيرية نيابة عن الشعب الفلسطيني وان كان يجب ان تتم هكذا مفاوضات, فيجب ان تتم بحضور ممثلي الشعب الفلسطيني وليس السادات او اي حاكم اخر, واكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للطلبة التونسي في بيان اصدره عن تأييده غير المشروط لحقوق الشعب الفلسطيني وممثله "منظمة التحرير الفلسطينية" واستعداده للذهاب والقتال للدفاع عن حقوق الفلسطينيين(سعيد، ٢٠٢٢، ١١٧), وعمت الاحتجاجات السخط الشعبي الشوارع التونسية بسبب تصريحات السفير التونسي في القاهرة "حسان بلخوجة" الذي اكد عن استعداد بلاده لحماية حقوق المصريين في دول الرفض لا سيما في ليبيا والجزائر, وان تونس ستكون مسؤولة عن امنهم وسلامتهم , هذا التصريح اشعل فتيل الغضب في الشارع التونسي واستمراراً للغضب الجماهيري الرافض لمعاهدة السلام اكد المحتجون ان الشعب التونسي سيقف مع القضية الفلسطينية دائماً وابداً وان مثل تلك التصريحات التي ادلى بها السفير التونسي في القاهرة لا تمثل

التونسيين بل تمثل الطبقة السياسية في تونس التي تحاول كسب ود السادات(الاهرام، ١٩٧٩) (الرياض، ١٩٧٩) كما وادانت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاتفاقيتين وجاء قرار الادانة مناسباً لما طرحته الجماهير العربية في تونس, واكد البيان الختامي لاجتماع الجمعية ان كلتا الاتفاقيتين لا تحققا السلام الدائم في الشرق الاوسط, وتجاهلت تماماً الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ولاسيما حقه في تقرير مصيره, وحقه في اختيار من يمثله في المباحثات والاجتماعات الدولية, وعليه فقد عدت تلك الاتفاقيات لاغية وباطلة واضافت ان السلام في الشرق الاوسط, لن يتم الا من خلال عودة الفلسطينيين الى ارضهم والا فان الصراع سيتفاقم مما يشكل خطراً حقيقياً على السلام العالمي, واكد على ان كل اتفاقية ستحدث مستقبلاً لا يكون فيها منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً رئيساً تعتبر لاغية وباطلة(الثورة، ١٩٧٩).

الخاتمة:

لقد جاء هذا البحث بنتائج عدة وهي:

١- ان التعاطف مع القضية الفلسطينية نابع من التوجه الانساني لأي فرد حر لا يستطيع رؤية شعب مضطهد ومسلوب الارض والارادة, اذ ان جميع الفئات في المجتمعات العربية عموماً والمجتمع التونسي خصوصاً عبرت عن رفضها وشجبها للاتفاقية, اكد الاتحاد العام للشغل في تونس ان معاهدة السلام هي ارادة (اسرائيلية) خالصة ولا يوجد فيها اي مكانة او ضمان لحقوق ممثل فلسطين "منظمة التحرير الفلسطينية" وان مصر بتوقيعها تلك الاتفاقية انما خرقت جميع مبادئ حقوق الانسان ومبادئ الامم المتحدة الداعي لممارسة الشعب تقرير مصيرهم.

٢- إن هذه المعاهدة حققت من وجهة نظر إسرائيل جوانب ايجابية من بينها اكتسابها لشرعية التواجد في المنطقة من خلال تحقيق ضمانات كانت تسعى لتحقيقها وأهم هذه الضمانات هي كسب الموقف المصري الى جانبها باعتبار مصر أقوى الجبهات التي كانت معارضة للوجود الاسرائيلي ولقربها من الحدود الاسرائيلية.

٣- لم تلتزم اسرائيل ببعض بنود هذه المعاهدة التي تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني.

٤- ضمنت هذه المعاهدة (لإسرائيل) الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة وهذا ما يتيح لها تقوية اقتصادها .

لم يكن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي أي دور في هذه المعاهدة وقد اقتصرت على الدور الأمريكي الذي جاء بضمانات لتحقيق هدف اسرائيل وموقفه المساند لها

المصادر

١. أبو شنب، حسين. (١٩٩٥). الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي: الرأي الآخر. القاهرة: مكتبة مدبولي.

٢. حلمي، نبيل أحمد. (١٩٧٩). الحدود الدولية وتطبيع العلاقات المصرية الإسرائيلية. مجلة السياسة الدولية، (٥٧)، ١٦.

٣. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. (١٩٨٠). الوثائق الفلسطينية. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

٤. سعيد، خنساء عبد الرحيم. (٢٠٢٢). موقف تونس من قضايا المشرق العربي ١٩٦٧–١٩٩١ (مصر، القضية الفلسطينية، العراق نموذجاً) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة سامراء، كلية الآداب.

5. Foreign and Commonwealth Office. (1979, March 31). The conference of Arab forces (FCO 8/3290).

٦. أبو طالب، حسن. (١٩٩١). المملكة العربية السعودية وظلال القدس. د.م: دار سينا.

٧. جامعة الدول العربية. (١٩٧٩). قرار رقم ٣٨٤٠. جامعة الدول العربية.

٨. غالي، بطرس. (٢٠١٣). بين النيل والقدس: يوميات دبلوماسي مصري (ترجمة ناجي رمضان). القاهرة: دار الشروق.

٩. جريدة الثورة. (١٩٧٩، ١ نيسان). العدد ٤٩٣٨. سورية.

10. Foreign and Commonwealth Office. (1979, April 2). The Arab–Israel conflict (FCO 8/3290).

١١. جريدة الرياض. (١٩٧٩، ١ نيسان). العدد ٤٢٠١. السعودية.

١٢. جريدة الثورة. (١٩٧٩، ٤ نيسان). العدد ٤٩٤٠. سورية.

١٣. منظمة المؤتمر الإسلامي. (١٩٧٩). قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي العاشر: دورة فلسطين والقدس الشريف (٨–١٢ مايو).

١٤. جريدة الفجر الجديد. (١٩٧٩، ١٠ أيار). العدد ٢٠٨٥. ليبيا.

١٥. جريدة الفجر الجديد. (١٩٧٩، ٢٧ أيار). العدد ٢٠٩٩. ليبيا.

١٦. دار الكتب والوثائق العراقية. (١٩٧٩). مؤتمرات وزراء الخارجية الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي (ملف رقم ٤٦). وكالة الأنباء الكويتية.

١٧. جامعة الدول العربية. (١٩٧٩). قرار رقم ٣٨٤١/د غ ع/ج٢.

١٨. جامعة الدول العربية. (١٩٧٩). قرار رقم ٣٨٤٤/د غ ع/ج٢.

١٩. جريدة الرياض. (١٩٧٩، ١٧ أيلول). العدد ٤٣٤٦. السعودية.

٢٠. جريدة العمل. (١٩٧٩، ٢ تشرين الثاني). العدد ٨٤٠٨. تونس.

٢١. جامعة الدول العربية. (١٩٧٩). قرار رقم ٣٨٨٥/د٧٢/ج٣.

٢٢. جريدة الدستور. (١٩٧٩، ٢١ تشرين الثاني). العدد ٤٤١١. الأردن.

٢٣. جريدة الرياض. (١٩٧٩، ٢١ تشرين الثاني). العدد ٤٣٨٣. السعودية.

٢٤. جامعة الدول العربية. (١٩٧٩). مقررات قمة تونس العاشرة (ق١٢١/د١٠).

٢٥. جريدة الفجر الجديد. (١٩٧٩، ٢٢ تشرين الثاني). العدد ٢٢٥٤. ليبيا.

٢٦. جريدة الثورة. (١٩٧٩، ٢٩ تشرين الثاني). العدد ٥١٤١. سورية.
٢٧. جريدة الدستور. (١٩٧٩، ٢٩ تشرين الثاني). العدد ٤٤١٩. الأردن.
٢٨. جريدة الرياض. (١٩٧٩، ٣٠ تشرين الثاني). العدد ٤٣٩٢. السعودية.
٢٩. جريدة الفجر الجديد. (١٩٧٩، ٢٥ تشرين الأول). العدد ٢٢٣٠. ليبيا.
٣٠. غرين، ستيفن. (١٩٩٠). أمريكا وإسرائيل في الشرق الأوسط (ترجمة محمود زايد). القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
٣١. جريدة الفجر الجديد. (١٩٧٩، ١٤ تشرين الثاني). العدد ٢٢٤٧. ليبيا.
٣٢. جريدة الأهرام. (١٩٧٩، ٢٥ تشرين الثاني). العدد ٣٣٢٤٢. مصر.
٣٣. جريدة الرياض. (١٩٧٩، ٢ كانون الأول). العدد ٤٣٩٤. السعودية.
٣٤. جريدة الثورة. (١٩٧٩، ١ كانون الأول). العدد ٥١٤٣. سورية.

References

1. Abu Shanab, H. (1995). The Palestinian–Israeli Agreement: The Other Opinion. Cairo: Madbouli Library.
2. Helmy, N. A. (1979). International Borders and the Normalization of Egyptian–Israeli Relations. International Politics Journal, (57), 16.
3. Institute for Palestine Studies. (1980). Palestinian Documents. Beirut: Institute for Palestine Studies.
4. Saeed, Khansaa Abdul Rahim. (2022). Tunisia's Position on the Issues of the Arab Mashreq (1967–1991): Egypt, the Palestinian Cause, and Iraq as Models (Unpublished PhD dissertation). University of Samarra, College of Arts.
5. Foreign and Commonwealth Office. (1979, March 31). The Conference of Arab Forces (FCO 8/3290.(
6. Abu Talib, H. (1991). Saudi Arabia and the Shadows of Jerusalem. n.p.: Dar Sina.
7. League of Arab States. (1979). Resolution No. 3840. League of Arab States.
8. Ghali, B. (2013). Between the Nile and Jerusalem: Diaries of an Egyptian Diplomat (Trans. Naji Ramadan). Cairo: Dar Al-Shorouk.
9. Al-Thawra Newspaper. (1979, April 1). Issue No. 4938. Syria.
10. Foreign and Commonwealth Office. (1979, April 2). The Arab–Israel Conflict (FCO

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

8/3290.(

11. Al-Riyadh Newspaper. (1979, April 1). Issue No. 4201. Saudi Arabia.
12. Al-Thawra Newspaper. (1979, April 4). Issue No. 4940. Syria.
13. Organization of the Islamic Conference. (1979). Resolutions of the Tenth Islamic Conference of Foreign Ministers: Session of Palestine and Al-Quds Al-Sharif (8–12 May.(
14. Al-Fajr Al-Jadeed Newspaper. (1979, May 10). Issue No. 2085. Libya.
15. Al-Fajr Al-Jadeed Newspaper. (1979, May 27). Issue No. 2099. Libya.
16. Iraqi House of Books and Documents. (1979). Conferences of the Foreign Ministers of the Organization of the Islamic Conference (File No. 46). Kuwait News Agency.
17. League of Arab States. (1979). Resolution No. 3841/D.G.A./J2.
18. League of Arab States. (1979). Resolution No. 3844/D.G.A./J2.
19. Al-Riyadh Newspaper. (1979, September 17). Issue No. 4346. Saudi Arabia.
20. Al-Amal Newspaper. (1979, November 2). Issue No. 8408. Tunisia.
21. League of Arab States. (1979). Resolution No. 3885/D72/J3.
22. Al-Dustour Newspaper. (1979, November 21). Issue No. 4411. Jordan.
23. Al-Riyadh Newspaper. (1979, November 21). Issue No. 4383. Saudi Arabia.
24. League of Arab States. (1979). Resolutions of the Tenth Tunis Summit (Q121/D10.(
25. Al-Fajr Al-Jadeed Newspaper. (1979, November 22). Issue No. 2254. Libya.
26. Al-Thawra Newspaper. (1979, November 29). Issue No. 5141. Syria.
27. Al-Dustour Newspaper. (1979, November 29). Issue No. 4419. Jordan.
28. Al-Riyadh Newspaper. (1979, November 30). Issue No. 4392. Saudi Arabia.
29. Al-Fajr Al-Jadeed Newspaper. (1979, October 25). Issue No. 2230. Libya.
30. Green, S. (1990). The United States and Israel in the Middle East (Trans. Mahmoud Zayed). Cairo: Printing and Publishing Distribution Company.
31. Al-Fajr Al-Jadeed Newspaper. (1979, November 14). Issue No. 2247. Libya.
32. Al-Ahram Newspaper. (1979, November 25). Issue No. 33242. Egypt.
33. Al-Riyadh Newspaper. (1979, December 2). Issue No. 4394. Saudi Arabia.

34. Al-Thawra Newspaper. (1979, December 1). Issue No. 5143. Syria**.**

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 23, March 2026 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the first issue for the year 2026 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
  - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Work Stress and Life Satisfaction Among Educational Counselors in the Kurdistan Region of Iraq the Mediating Role of Resilience and Life Orientation	Dr. Khandan S. Mohammed Dr. Shadya A. Qader Dr. Sumaya Sami Hassa Dr. Izaddin Ahmad Aziz4	1-27
2	Measuring Emotional Divorce among Preparatory School Teachers in Karbala Governorate: A Psychological Study in Light of the Gender Variable	Dr. Hussein Musa Abed	28-58
3	Semantic Memory and its Relationship to Mental Wandering among Academically Struggling Students	Dr. Yassin Tarar Ghand Dr. Ahmed Alwan Shebrem	59-87
4	The Suggested UDL-Based Training Model in developing the professional performance of teachers of students with learning difficulties in mathematics	Assist. Lect. Ameer Hadi Obada	88-107
5	Dissociative Identity Disorder: An Analytical Review of Clinical and Diagnostic Features	Assist. Lect. Mohammad Nawaf Fayyadh	108-138

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Classification of the workforce in the countryside of Ramadi District	Hind Waleed Farhan Dr. Khalid Akbar Abdullah	139-152
7	The geographical location of the Emirates and its role in the conflict in the Middle East	Sura Abed Zaal Dr. Omer Kamel Hasan	153-173
8	Formal and cadastral dimensions and the risks of floods for Wadi Abu Kahf south of Anbar province	Huda Ahmed Sarhan Dr. Aws Talag Mashaan	174-190
9	Analysis of the dynamics of land cover change and its impact on the variation of Earth's surface temperature using geographic information systems - Babylon Governorate as a model	Assist. Lect. Kamal Abid Alallah	191-211
10	Quantifying Four Decades of Urban Expansion and Densification in Erbil Governorate Using the Global Human Settlement Layer (GHS-BUILT-S)	Assist. Lect. Mustafa Salih Ismael	212-228

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Tunisia's stance on the 1979 Egyptian-Israeli Peace Treaty	Marwa Mohammed Oda Dr. Ali Najeh Mohammed	229-242
12	University education reform in Tunisia 2011-2018: Opportunities and challenges	Assist. Lect. Sondos Ayub Taha	243-281

No.	Articles Title	Authors	Pages
13	University Youth Exposure to Facebook and Its Role in Raising Awareness of the Dangers of Cyberterrorism	Dr. Sabah Awad Mohammed	282-311

Journal of University of Anbar for Humanities

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

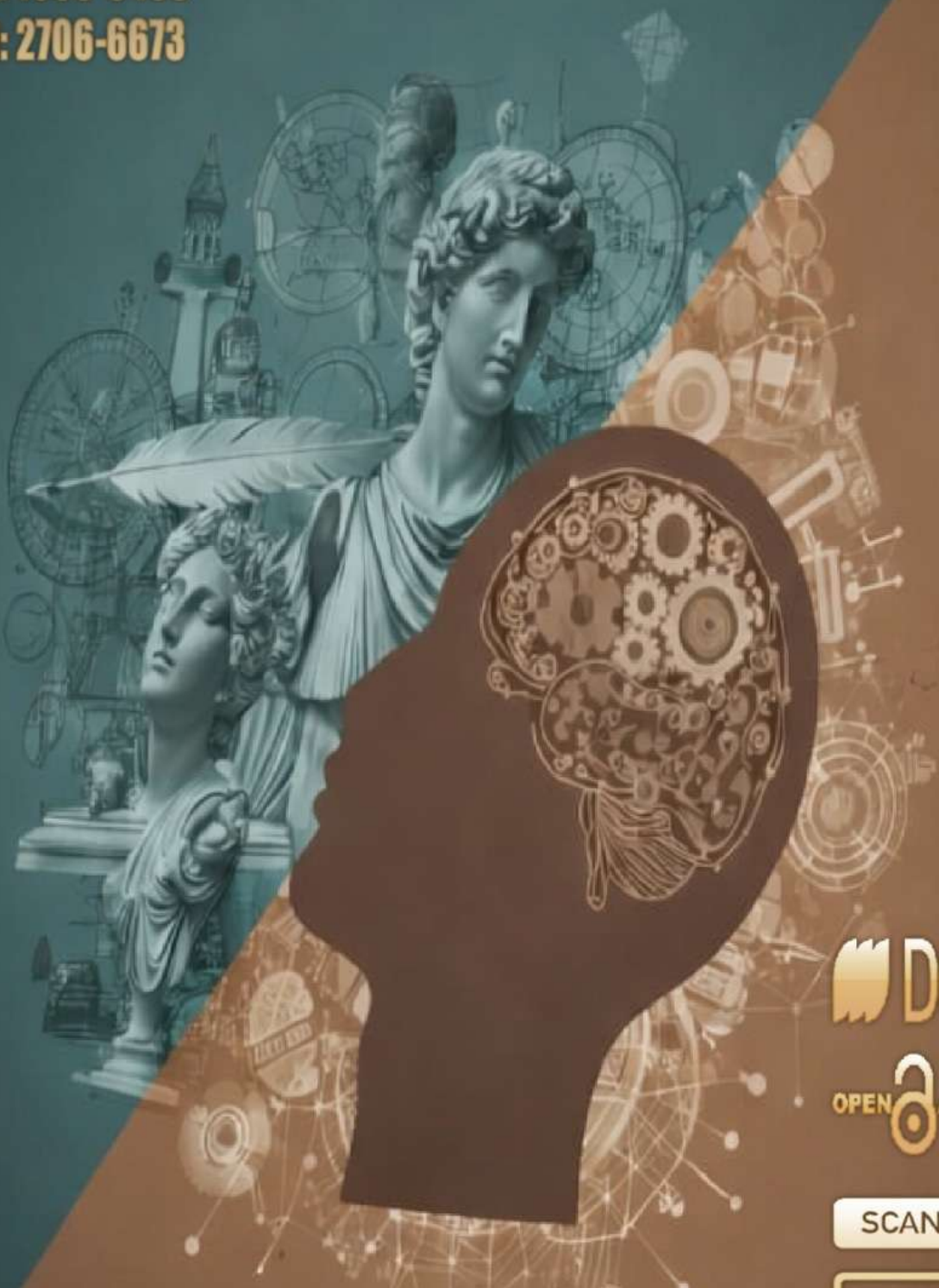

DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME

Vol. 23 ISSUE 1
March 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).